

## ٢- غزوة أحد - اللؤلؤ المكنون - شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه قال المصنف حفظه الله عقد الالوية وخروج المسلمين الى احد قال ثم عقد الرسول صلى الله عليه وسلم الالوية - 00:00:00 لواء للاوس دفعه الى اسيد بن حضير رضي الله عنه ولواء الخزرجي دفعه الى الحباب ابن المنذر رضي الله عنه ولواء للمهاجرين دفعه الى مصعب بن عمير رضي الله عنه - 00:00:17

واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله عنه على الصلاة بالناس بمن بقي في المدينة ثم خرج صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه - 00:00:33

وخرج السعدياني امام الرسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله عنهم يعودان خرج سعد بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله عنهم امام النبي صلى الله عليه وسلم يا عدوان. وكانا دارعين - 00:00:49 يعني عليهم الدروع وخرج حمزة بن عبد المطلب حاسرا قال والحاسر الذي لا درع عليه ولم يغفر سبحانه الله والنبي عليه الصلاة والسلام ظهر بين ذراعين يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان لابس دراعين فوق بعض - 00:01:12

وهنا من تمام تربية لlama على الاخذ بالأسباب النبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتكلمين. ومع ذلك ظاهر بين درعين في يوم احد وحمزة رضي الله عنه هدف وغرض حمزة قتل من قتل في يوم بدر - 00:01:34

قتل قتل من اشراف وسادات قريش ومع ذلك خرج رضي الله عنه حاسرا فرج حاسرا استعراض الرسول صلى الله عليه وسلم جيشه صار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جيشه حتى وصل الى مكان يقال له الشيفين - 00:01:57 تعسکر فيه ثم اخذ يستعرض جيشه يستعرض الجيش معنى الاستعراض عرض الجيش يعني اختبار احوالهم قبل مباشرة القتال للنظر في هيئتهم وترتيب منازلهم وغير ذلك. عشان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:26

شوف مواطن القوة ويحيى الشباب زي ما هييجي معنا دلوقتي قال فرد من كان منهم صغيرا فرد من كان منهم صغيرا هي وقعت كلمة صغيرا وقعت عندكم في النسخة فرد من كان منهم صغيرا فكان من الذين ردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم - 00:02:42

عبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت واسامة ابن زيد وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وعمرو بن حزم واسيدة بن اوس وابا سعيد رضي الله عنه طبعا آآ انتم شايفين اسماء آآ كبيرة مشهورة اسامه وزايد - 00:03:11

وزيد ابن ارقم والبراء بن عازب وابن عمر لكن كانوا في الوقت ده اه صغار شباب روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال - 00:03:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه المراد هنا الامضاء للقتال. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يوافق ابن عمر يتحقق بالجيش - 00:03:53

فلم يحيى عرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة سنة فاجازه قال اجازة رافع بن خديج رضي الله عنه وسمرة ابن جندب واجاز الرسول صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج وسمرة بن جندب رضي الله عنهم على صغر سنهم - 00:04:13 وذلك ان رافع بن خديج كان ماهرا في رماية النيل فاجازه يعني كان راماها في آآ رماية النيل فاجازه صلى الله عليه وسلم فقال سمرة ابن جندب يا رسول الله انا اقوى من رافع انا اصرع - 00:04:39

يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام اجاز رافعا لانه راميا فسمر بن جندي قال انا اصلا انا اقوى منه انا بصرعه لو لو دخلنا مصارعة انا  
اغلبه فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:05:02

امرها ان يتصارع امامه. فتتصارع فصرع ثمرة رافعا فاجازه ايضا شباب لكن سبحان الله الشجاعة غير عادية وفي منطقة الشيختين  
ادركمهم المساء فصلى صلى الله عليه وسلم باصحابه المغرب ثم صلى العشاء وبات هناك واختار خمسين رجلا لحراسة المعسكر  
يتجلولون - 00:05:23

قوله وكان قائدهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى حراسة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ذكوان ابن عبد قيس ولم يفارقه قال تحت عنوان رجوع عبدالله بن أبي بن سلول عليه لعنة الله - 00:05:53

بالمنافقين وقبل طلوع الفجر ادلج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر. الادلaj يا جماعة يعني السير بالليل. يعني النبي عليه  
الصلاوة والسلام سار قبل طلوع الفجر من جيش - 00:06:16

وكان دليله ابو حثمة الحارثي فانتهى الى موضع يقال له الشوظ بين المدينة واحد. فحالت صلاة الفجر فامر بلاا فازن وقام فصلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الفجر - 00:06:33

وفي هذه الفترة ان خذل عبد الله ابن ابي ابن سلول من ذلك المكان ومعه ثلاثة من المنافقين احنا قلنا ان من حكم ربنا سبحانه  
وتعالى في وقت البلاء واظهار نفاق المنافقين - 00:06:54

ليميز الله الخبيث من الطيب ليميز الله الخبيث من الطيب وده في الوقت اللي احنا فيه يظهر يظهر من من المؤمن ومن المنافق فهي  
قال ان ان خذل عبدالله ابن ابي ابن سلول من ذلك المكان ومعه ثلاثة من المنافقين اي ثلث الجيش - 00:07:17

وهو يقول لعن الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم عصاني واطاع الولدان ومن لا رأي له ما نdry على ما نقتل انفسنا ها هنا ارجعوا  
ايها الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من اهل النفاق والشك - 00:07:42

وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة يا يا جماعة هنا نقطة مهمة ان النفاق ان في ناس خرجت ونافقو في الطريق.  
يعني مش كل الناس كانت نيتها ان هي ترجع ومش كل الناس كانت خارجة بتظاهر - 00:08:01

الايمان وتبطن الكفر لكن آآ احيانا يحصل بلاء فربنا سبحانه وتعالى يختبر صدق ايمان العبد في ظهر النفاق يتكلم بكلام النفاق يتكلم  
بكلام الكفر يسيء الظن بالله. فهو البلاء امتحان تمحیص - 00:08:21

وان شاء الله سيفأتي معنا لما نتكلم عن الآيات بإذن الله فتبعهم عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه والد جابر فقال لهم يا قوم  
اذكركم الله الا تخذلوا قومكم ونبيكم عندما حضر - 00:08:40

من عدوهم فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولكننا لا نرى ان يكون قتال فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف قال لهم ابعدكم  
الله اعداء الله فسيغبني الله عز وجل عنكمنبيه صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - 00:09:00

وما اشبه اليوم بالبارحة والله قال وفي هؤلاء المنافقين نزل قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمuan فباذن الله وليرعلم المؤمنين  
وليعلم الذين نافقوا هنا العلم هنا اظهار افعال المؤمنين واظهار افعال المنافقين - 00:09:26

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم يعني لو نعلم انه يكون قتال لو نعلم  
انكم تقاتلون ما اسلمناكم لو نعلم قتالا لاتبعناكم - 00:09:53

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون والله فيه ناس في وقتنا يتتكلمون  
بكلام اهل النفاق فيصدق فيهم قول الله عز وجل هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - 00:10:13

يوالون الكفار وينصرؤن الكافرين على المؤمنين ويحزنون لمصابي الكافرين ولا يحزنون لمصابي المؤمنين قم للكفر يومئذ اقرب منهم  
للايمان ونزل ايضا قوله تعالى من ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - 00:10:37

حتى يميز الخبيث من الطيب هذه سنة من سنن الله سبحانه وتعالى حتى يميز الخبيث من الطيب قال مجاهد بن جبر في تفسير  
هذه الاية ميزهم يوم احد المنافق من المؤمن - 00:10:58

فلما انخل ابن سلول واصحابه قالت طانفة من المسلمين نقاتل هؤلاء المنافقين وطانفة قالت لا نقاتله فنزل قوله تعالى  
فما لكم في المنافقين فتني والله اكسهم بما كسبوا - [00:11:18](#)

الله اركسهم بما يعني يعني الله سبحانه وتعالي خذلهم واقعهم بما كسبوا اي بسبب عصيانهم ومخالفتهم الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعهم الباطل قال الحافظ ابن حجر في هذه الآية - [00:11:36](#)

هذا هو الصحيح في سبب نزولها. وان شاء الله سيأتي معنا بازن الله قال تأثربني سلمة وبني حارثة بالمنافقين. وهي نقطة مهمة ان بعض الناس قد يكون من اهل الايمان - [00:11:56](#)

ولكن اذا استمع للمنافقين يتأثر قال الله عز وجل وفيكم سماعون لهم فهنا تحذير للمؤمن تحذير للشباب ان انت ترمي ودانك وتسمع كلام اهل النفاق يعني الانسان ممکن يتأثر قال ولما رجع ابن سلول واصحابه همت بنو سلمة وبنو حارثة بالرجوع فعصمهم الله عز وجمل وثبتهما - [00:12:10](#)

ولحقتا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفيه ما يقول الله تعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلهم. والله ولهمما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ياما اخطر حاجة ده اخطر حاجة والله وانا كل اللي انا بفكر فيه - [00:12:40](#)

الانسان يخاف على اخوانه ان هم لا يسبتوا راح ندعوا لاخواننا في غزة ان هم يثبتوا في وقت البلاء يا جماعة كرب شديد والله مهما شفنا صور ومهما شفنا فيديوهات شيء لا يتصور - [00:12:58](#)

لا يتصور الواقع ليس الخبر كالمعاينة هي اه بتشفى صور وتتأثر وتبكي لكن اه احنا بنشوف شيء يسير في تفاصيل تفاصيل الانسان لا يدرى عنها شيء فان الانسان يثبت على الايمان ان واحد بيقى ابنه متقطع اشلاء - [00:13:15](#)

ويثبت ولا يتكلم بكلام يسخط الله عز وجل والله ان هذا لهو البلاء المبين ده الاختبار ده الامتحان وربنا سبحانه وتعالي يطلع على عباده على قلوب عباده واطلع على افعال - [00:13:35](#)

القادرين على الخونة والمنافقين فان ان هو يسبت المؤمن يثبت في البلاء ده ولا يتكلم بكلام فيه آآ يعني اه سخط وعدم رضا عن قضاء الله هو ده الانسان يخاف عليه - [00:13:52](#)

البلاء وقع لكن احنا ندعوا لاخواننا ان يثبتوا على الايمان لان احنا على يقين ان من مات خلاص هو ان شاء الله مات نحتسبه من الشهداء وان هو ان شاء الله دخل دخل ينعم في الجنة - [00:14:17](#)

وبازن الله يعني لما نقرأ الآيات ونقف على كلام اهل العلم في التفسير اه سبحانه الله انا انا امبارة الاخبار كنت راجع من السفر وسبحان الله يعني نزل بالانسان هم - [00:14:34](#)

اه اه يعني لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالي وقامت اصلی قرأت سورة البروج ما فيش حاجة سبتنبي غير الآيات اية سورة البروج وان تقرأ تسمع اه قول الله عز وجل وتردد الكلام ممکن تكون انت عارف الكلام لكن انت تحتاج اه تردد - [00:14:51](#)

عشان كده متابعة الاخبار من غير التعرض لكلام الله عز وجل خطر على الانسان ان ان ده وقت فتنه ان الانسان ممکن يفتن في دينه ممکن يسيء الظن في الله سبحانه وتعالي - [00:15:13](#)

وانتم تسمع ايات سورة البروج وتردد الآيات على مسامعك وعلى قلبك ان بطيش ربكم لشديد. انه هو يبدى ويعيid وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود - [00:15:28](#)

فرعون وثمود ويذكر ربنا سبحانه وتعالي في موطن اه تحريك المؤمنين. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات - [00:15:43](#)

تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير. وبعدها يذكر لك هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود واشمعنى فرعون وثمود وده انسان يقرأ الآيات دي ويتوقف عندها بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط - [00:15:57](#)

او قبلها ويقول وهم والله على كل شيء شهيد. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. هم قاعدين بيترجعوا على المؤمنين وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد وربنا سبحانه وتعالي يقول ان هذه الامر لا تخرج عن علمه وعن احاطته والله سبحانه وتعالي

مطلع على - 00:16:17

على خلقه بقرأ في صلاة الفجر مع الشباب آآ موطن آآ مؤمن ال ياسين في سورة ياسين وسورة البروج فربنا سبحانه وتعالى قال آآ بعد قتل المؤمن وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منذرين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذًا هم خامدون -

00:16:39

فالامر يا جماعة الانسان لا لا يفقد الثقة ولا يضعف اليقين في نصر الله سبحانه وتعالى انما الانسان يستنصر بالله ويوحد ربنا سبحانه وتعالى احنا لا لا نعتمد على اه لسه لحد دلوقتي قاعدين نناشد - 00:17:08

الامم المتحدة ونناشد الدولة الفلانية ونناشد الكفار هم اصلا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة آآ لابد ان احنا نوحد ربنا سبحانه وتعالى النصير وتعالى ونأتي نأخذ بأسباب النصر ان تنتصروا الله ينصركم - 00:17:26

ده يمشي في الشارع امشي في الشارع شوف شوف احوال الناس الامة بعيد يا جماعة والله احنا بعيد فعلا. الامة بعيد. الشباب بعيد تعب في غفلة يعني لا تفتر بعدد الشباب اللي على تويتر مثلا اللي عنده شوية وعي وبيتتابع وكده شف - 00:17:46

اغلبية الناس في الشوارع نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وان يعني الله المستعان طيب فهنا هنا ذكر احنا اللي دخلنا في الكلام ده ان ممكن الانسان يتتأثر بسماع كلام المنافقين - 00:18:06

ممكن الانسان يتتأثر بسماع كلام المنافقين وقال تعالى ولما رجع آآ قال المصنف حفظه الله ولما رجع ابن سلول واصحابه همت بنو سلمة وبنو حارثة بالرجوع فعصمهم فعصمهم الله سبحانه وتعالى وثبتهم ولحقنا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفيهما يقول الله عز وجل اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا - 00:18:33

الله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نزلت هذه الآية فيما اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة - 00:18:56

قال قال جابر وما احب انها لم تنزل يعني رغم ان الآية فيها ذكر موطن يعني هموا بالرجوع وترك الجيش واتباع المنافقين ومع ذلك جابر يقول ما احب انها لم تنزل - 00:19:12

لان الله عز وجل قال والله وليهما يعني من من صور ولایة الله سبحانه وتعالى لا ولیائه ولعباده الصالحين التثبت على اليمان تثبت على اليمان. دي من اعظم من اعظم سور الولاية - 00:19:32

ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ على الانسان آآ دينه دي ده يا جماعة ده هو ده الفوز. ذلك الفوز الكبير هو ده الفوز ان الانسان آآ يقتل وهو ثابت على اليمان - 00:19:55

ثم ذكر تحت عنوان لا نستعين بالمرتدين وفي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الى احد جاءه يهود بن قينقاع ليقاتلوا معه شوفوا سبحان الله يعني اه قراءة السيرة احنا دلوقتي بنقرأ أغزوة احد - 00:20:16

وتحس سبحان الله ان الاحداث حتى التبويبات على الواقع بتاعنا وفي طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الى احد جاءه يهود بن قينقاع ليقاتلوا معه فابي صلى الله عليه وسلم لانهم لم يسلمو - 00:20:35

قد روى الحاكم والطحاوي في شرح مشكل اثار بسند حسن عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اذا خلف - 00:20:52

تنية الوداع اذا هو بكتيبة خشناء ذكر في الهاشم تحت يعني اي كثيرة السلاح فقال من هؤلاء؟ قالوا بنو قينقاع وهم رهط عبدالله بن سلام. وعبد الله رضي الله عنه اسلم وكان من اخبار يهود - 00:21:03

وهم قوم عبدالله ابن ابي هم قوم عبدالله ابن ابي اسلم سلول فقال اسلموا فابوا. فقال لهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمرتدين على المرتدين لا نستعين بالمرتدين على المرتدين طيب - 00:21:22

قال متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم مسيره الى احد ثم قام الرسول صلى الله عليه وسلم بعد رجوع المنافقين ببقية الجيش وهم سبعمائة مقاتل ليواصلوا سيره نحو قريش. وكان معسكر المرتدين يحول بينه وبين احد في مناطق كثيرة. فقال رسول الله -

صلى الله عليه وسلم. من رجل يخرج بنا على القوم من كتب من طريق لا يمر بنا عليه يعني نمر من طريق لا نمر على على الجيش  
عشان ما يحصلش مناوشات في الطريق - 00:22:17

لحد لما الجيش يذهب الى المكان جيش المسلمين يعني ويستقر وآأ يعني الجيش يترب قفام ابو حسن متى الحارثي رضي الله عنه  
فقال انا يا رسول الله ثم اختار طريقا قصيرا الى احد - 00:22:35

يمربحة بنى حارثة وبمزارعهم حتى من بحائط لمربع ابن قيظي وكان رجلا منافقا ضرير البصر فلما احس بالجيش قام يحثو في  
وجوههم التراب يا سبحان الله اه والله هذا فعل المنافق - 00:22:51

يعني بدل ما بدل ما يقاتل العدو قام يحثو في وجوه المجاهدين التراب ويقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا احل لك ان تدخل  
حائطي ثم اخذ حفنة من تراب في يده - 00:23:17

يعني ملء الكف يعني قال والله لو اعلم اني لا اصيبي بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك عليه لعنة الله فابتدر اليه سعد بن زيد  
الاشهاري فضربه بالقوس في رأسه فشجه - 00:23:35

واراد القوم قتله فقال صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فهذا الاعمى اعمى القلب اعمى البصيرة فهذا هذا اعمى اعمى القلبى اعمى  
البصيرة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد - 00:23:57

في عدوة الوادي الى الجبل. فعسكر بجيشه مستقبلا المدينة وجاعلا ظهره الى جبل احد. وجعل جبل عينين عن يساره وعلى هذا صار  
جيش العدو فاصلا بين المسلمين وبين المدينة ان شاء الله نقف عند هذا الحد ونكمel غدا باذن الله - 00:24:20

الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين في كل مكان وان ينصر اخواننا في غزة وان يثبتهم على الايمان اللهم قاتل الكفرا  
الذين يصدون عن سبيلك ويقتلون اولائك الله الحق - 00:24:44

اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا ولا تبق منهم احدا اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم انتقم  
منهم اللهم اقذف في قلوبهم الرعب اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم ثبت اخواننا اللهم انتقم من يهود ومن ناصرهم ومن  
عاونهم - 00:24:59

اللهم عليك بالخائنين وعليك بالمنافقين اللهم انصر اخواننا وامدهم بمدد من عندك يا رحمن. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:25:21

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:35